المرصد: 32 قتيلاً مدنياً خلال 24 ساعة بغارات التحالف الدولي

سوريا: عشرات المظاهرات بعنوان «روسيا تقتلنا»

مظاهرات بإدلب ضد إخراج الدفاع المدني منها

وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو

- «داعش» يفرج عن 6 من مخطوفي السويداء
- وزير الدفاع الروسي: مقتل 88 ألف مسلح بسوريا .. في 3 سنوات
- ماكرون يشترط عدم الهجوم على إدلب لحضور القمة في تركيا

عواصم – «وكالات»: خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين في المدن وبلدان شمال وغرب سوريا، الجمعة، مع اختلاف اسم تلك المظاهرات من منطقة إلى أخرى.

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «خرجت عقب صلاة الجمعة، عشرات المظاهرات في عموم مدن محافظة إدلب، وبلداتها وقراها، حيث رفع المتظاهرون شعارات تطالب بإسقاط النظام السوري، وتندد باتفاق سوتشي، وتدعم نازحي مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية، إضافة إلى الدفاع عن عناصر الدفاع المدني، الذي تتهم روسيا والنظام بأنهم إرهابيون».

وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «الاسم الذي تم الاتفاق عليه لهذه الجمعة، «روسيا تقتلنا والدفاع المدني ينقذنا». إلا أن بعض المظاهرات رفعت شعارات ضد اتفاق سوتشي، ودعم نازحي مخيم الركبان، ودعم عناصر الدفاع المدني السوري، ورفض مطالب روسيا، بإخراج عناصره من سوريا لتقلهم جرائم روسيا والنظام بحق المدنيين، وأصبحت لهم مصداقية لدى الكثير من الدول والمؤسسات الدولية».

وأضاف المصدر أن المظاهرات خرجت في «محافظة حلب حيث شهدت مدن جرابلس والباب وإعزاز وبلدات في ريفي حلب الشمالي والشرقي مظاهرات نادت بإسقاط النظام، وطالبت الجيش السوري الحر، بطرد عناصر وحدات حماية الشعب الكردي، من بلدات ريف حلب الشمالي والشرقي».

وتعتبر هذه الجمعة، الثانية التي تشهد خلافاً في التسمية حيث شهدت الجمعة، ما قبل الماضية خلافات بين قيادات المتظاهرين حول اسم الجمعة الذي كان «هيئة التفاوض لا تمثلنا».

من جهة أخرى قتل 32 مدنياً خلال 24 ساعة في غارات للتحالف الدولي، ضد آخر جيب يسيطر عليه تنظيم داعش في محافظة دير الزور، شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «التحالف استهدف قبل منتصف ليل الخميس بلدة السوسة ما أسفر عن مقتل 18 مدنياً بينهم سبعة أطفال، وكرر غاراته مجدداً الجمعة على البلدة ذاتها موقعاً 14 مدنياً».

وأسفر القصف عن سقوط عشرات الجرحى، ولا يزال أشخاص تحت الأنقاض.

من جانب آخر أفرج تنظيم داعش عن 6 من الرهائن الـ27 الذين خطفهم في محافظة السويداء بجنوب سوريا، لقاء إفراج النظام عن نساء معتقلات لديه بطالب التنظيم بهن ودفع فدية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إنه «جرى الإفراج خلال الليل عن 6 مختطفين ومختطفات من سكان ريف السويداء الشمالي الشرقي هم سيدتان و4 أطفال، في أولى خطوات تنفيذ كامل صفقة تم التوصل إليها مع النظام تقضي بتسليم أكثر من 60 معتقلة لدى قوات النظام طالب التنظيم بهن وتسليم مبلغ 27 مليون دولار».

من جهة أخرى أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس السبت مقتل قرابة 88 ألف مسلح من الفصائل المعارضة والمقاتلة في سوريا خلال السنوات الثلاث، منذ تدخل موسكو لدعم القوات الحكومية، وفق بيان لوزارة الدفاع الروسية.

ونقل البيان عن شويغو قوله خلال منتدى في ستغافورة إنه «على امتداد العملية، تم القضاء على اكثر من 87500 مسلح وتحرير 1411 بلدة وأكثر من 95% من الأراضي السورية». وأضاف «لقد تمت تصفية معظم المسلحين».

ويفيد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا أن ما يقرب من 365 ألف شخص قتلوا خلال النزاع الذي اندلع قبل 7 سنوات.

وتدخلت روسيا في النزاع في سبتمبر 2015 ووفرت الإسناد الجوي لنظام الرئيس بشار الأسد. وقال شويغو إن «القوات الجوية الروسية نفذت أكثر من 40 ألف مهمة قصف وأصابت نحو 120 ألف هدف للبنية التحتية الإرهابية».

وتابع وزير الدفاع أن «القوات المسلحة السورية تسيطر حالياً على الأراضي التي يعيش فيها أكثر من 90 في المئة من السكان».

كما أكد وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويجو، أمس السبت، أن جميع الظروف الضرورية لقيام سوريا كدولة موحدة، موجودة حالياً، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة بذل جهود دولية لتحقيق هذا الهدف.

جاء ذلك في كلمة شويجو، أمس السبت، أمام الاجتماع المشترك لوزراء دفاع بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا، آسيان، وشركائهم في سنغافورة.

وقال شويجو في الكلمة التي نقلتها قناة «روسيا اليوم» إنه «يتم حالياً في سوريا العمل بنشاط لاستئناف الحياة السلمية.

وذكر أن هناك اهتماماً كبيراً بحل القضايا الإنسانية، وعودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم.

مضيفاً: «منذ الـ18 من يوليو الماضي عبر نحو 17 ألف سوري المعابر الحدودية عائدين إلى بلادهم من لبنان والأردن.

وأجمالي العائدين إلى سوريا منذ بداية العملية العسكرية الروسية أكثر من 245 ألف شخص.

من جهة أخرى سيشارك الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في القمة حول سوريا، التي تدعو لها تركيا يوم 27 من الشهر الجاري، طالما لم يتم تنفيذ هجوم عسكري على محافظة إدلب، آخر معقل للمتمردين في سوريا، بحسب ما أفاد به مصدر من قصر الإليزيه أمس.

وقال المصدر: «إذا ما كان هناك هجوم على إدلب، فإن القمة ستفقد أحد أسباب وجودها». لذلك لن يكون من المنطقي المشاركة فيها.

وأضاف أن الأولويات، «بالنسبة لماكرون» ينبغي أن تكون أولاً ضمان الوضع الإنساني في إدلب، وتثبيت وقف إطلاق النار، وثانياً دعم المفاوضات المتفق عليها نحو «عملية سياسية شاملة» في سوريا.

وأوضح: «نأمل أن يساهم هذا في تشكيل اللجنة الدستورية، التي يجب أن تصادق عليها الأمم المتحدة، وأن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن».

ووفقاً لباريس، فإن محادثات السلام في أستانا، برعاية روسيا وتركيا وإيران «لن تكون كافية» لإيجاد حل للصراع، حيث أن «كل القوى يجب أن تجتمع حول الطاولة مع الأمم المتحدة».

كما أعلنت أمس الرئاسة التركية، أن قادة تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا، سيبحثون الوضع في سوريا في قمة إسطنبول.

وأشار المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إلى أن «القمة ستهدف إلى معالجة الصراع السوري بكل جوانبه، والتركيز على الوضع على الأرض والاتفاق على إدلب والعملية السياسية، ومواءمة الجهود المشتركة للتوصل إلى حل دائم للصراع».

الأردن: مسيرة تطالب باسترداد الباقورة والغمر من إسرائيل

مظاهرات في الأردن تطالب باستعادة منطقتي الباقورة والغمر من الاحتلال الإسرائيلي

عمان – «وكالات»: نظم أردنيون، الجمعة، مسيرة في العاصمة الأردنية، عمان، للمطالبة بالتحرك لاستعادة منطقتي الباقورة والغمر، اللتين يستأجرهما الاحتلال الإسرائيلي.

وانطلقت المسيرة من أمام مجمع النقابات المهنية، نحو رئاسة الوزراء، وسط تواجد أمني.

وردد المشاركون هتافات ورفعوا يافطات تطالب بالتحرك لاسترداد الباقورة والغمر قبل الموعد النهائي.

ولم ينبق أمام الحكومة الأردنية لاستعادة منطقتي الباقورة والغمر على الشريط الحدودي، إلا أيام قليلة مع اقتراب 26 أكتوبر المقبل، الموعد النهائي لإخطار الاحتلال الإسرائيلي برغبة المملكة، في إنهاء الاتفاق على المنطقتين الحدوديتين، تمهيداً لاستعادتهما، وفق ما جاء في أحد بنود معاهدة وادي عربة بين الأردن وإسرائيل في 1994، والذي تنتهي فعاليته في 26 أكتوبر 2019.

إخطار السلطات الأردنية لإسرائيل لا يعني عودة المنطقتين آلياً إلى السيادة الأردنية، وتتطلب عودتهما إجراءات ربما تطول أعواماً لكنها تبدأ بإخطار الحكومة الأردنية نظيرتها الإسرائيلية برغبتها في إنهاء «الانتفاع» قبل تاريخ انتهائه بعام كامل لمنع التجديد تلقائياً لفترة مماثلة وهي 25 عاماً.

الجزائر: استسلام إرهابيين اثنين للجيش جنوب البلاد

الجزائر – «وكالات»: سلم إرهابيان نفسيهما، للسلطات العسكرية الجزائرية بولاية تمنراست أقصى جنوبي البلاد، بحسب ما ذكرته وزارة الدفاع الوطني.

وأوضح بيان الوزارة أن الأمر يتعلق بالمسمى هبو طالبي، المدعو «أبو عمر»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، وبربوشي يوسف، المكنى «أبو عمر»، والذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2013.

كما نوه أن الإرهابيين كان بحوزتهما مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وبندقية آلية من نوع (G3)، و4 خزنات، وكمية من الذخيرة.

وكان 7 إرهابيين سلموا أنفسهم لقوات الجيش جنوبي الجزائر، منذ بداية أكتوبر الجاري، مقابل 11 في سبتمبر الماضي.

لبنان: التشكيل الوزاري على طاولة الرئيس خلال أيام

الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري

بدا «فعلياً» العدّ العكسي لتأليف الحكومة اللبنانية، واللمسات الأخيرة وضعت على التشكيلة الحكومية، والمشاورات والاتصالات أفضت إلى أن يتسلم الرئيس المكلف، سعد الحريري، أسماء وزراء كل فريق، لتوضع التشكيلة على طاولة رئيس الجمهورية اللبنانية خلال أيام إن لم تكن ساعات.

الساعات الـ «48» المقبلة، ستكون حاسمة الى حدّ كبير، من جانب الحريري حيث ينتظر ردّ «القوات اللبنانية» على الطرح الذي قدّمه لها، على أن ينقله وزير الإعلام، ملحم رياشي، إلى بيت الوسط.

صحيفة «النهار اللبنانية» ذكرت في هذا الإطار أن إنجاز التشكيلة الحكومية، وولادة الحكومة الجديدة، «مسألة ساعات» في حال التوصل الى تسوية نهائية لحقائب حزب «القوات اللبنانية» والبت في حقيبة «تيار المردة»، باعتبار أنها آخر المسائل التي تعترض «المخاض الحكومي» المنتظر.

المشهد التأليفي أصبح بمجمله ناضجاً، وإذا اكتملت التسوية بالتوافق بين «قصر بعبدا» و«بيت الوسط» و«معراب» على الحقائب «القواتية»، والتي تعتبر «معيار التوازن» في إكمال التشكيل أو التراجع وهي الحقيبة الأساسية التي ارتبط بها حل الحقائب «القواتية» الأربع وهي حقيبة العدل.

وكانت المصادر المواكبة لاتصالات التأليف، أكدت أن التشكيلة الحكومية تخضع «للرتوش الأخيرة» لدى الرئيس المكلف، سعد الحريري، بتواصله مع مختلف الأطراف.

ويبقى السؤال: هل تصدر المراسيم اليوم أم غد؟ وكان جواب المصادر أيضاً «للنهار» بالقول إن «هذا الأمر يعود إلى الرئيس الحريري، الذي يريد أن ترى الحكومة النور في أسرع وقت وقبل نهاية الأسبوع إذا لم يكن قبل نهاية الشهر.

يتفق جميع الفرقاء اللبنانيين على أن ظهور الحكومة للعيان اليوم قبل الغد ضرورة ملحة، وذهبت الترجيحات أنها ستكون حكومة وحدة وطنية «لا ثلث معطلاً فيها»، ولا حصص مضخمة بل أحجام تمثيلية طبيعية، ويؤمل أن تكون «منسجمة وفاعلة» لمصلحة وخير لبنان.

المعلومات المتقاطعة عن الحكومة الجديدة، بحسب صحيفة «النهار اللبنانية»، ذهبت إلى أنها حكومة دون ثلث معطل؛ أي أن لا أحد من الفرقاء سيحصل على أكثر من 10 وزراء، كما أن الحقائب السيادية الأربع ستبقى على حالها، وتحصل الكتل الثلاث الكبرى على واحدة، وتذهب وزارة الدفاع، لرئيس الجمهورية، العماد ميشال عون، وهو التقسيم نفسه المتبع في الحكومة المستقيلة.

المعلومات الواردة من بيروت أشارت إلى أن «العقد» سلكت في غالبيتها طريق الحل، وبقي البحث مستمراً مع القوات اللبنانية، وتيار المردة، في ما يتعلق بعقدتي وزارتي العدل والأشغال، وفي المقابل لم تعد هناك عقدة درزية، وعقدة أرمنية، حيث اتفق على حلها أيضاً بأن يعطى مقعد لأرمني كاثوليكي وآخر لأرمني أرثوذكسي.

مصادر مطلعة على حراك الرئيس المكلف، سعد الحريري قالت لصحيفة الشرق الأوسط، إنه لا يزال متمسكاً بـ«إيجابيات متراكمة يراهن أنها ستؤدي إلى تشكيل الحكومة في وقت قريب»، وأن الخطوط العريضة للتشكيلة الحكومية قد انتهت بالكامل، وما تبقى مجرد تفاصيل «تجميلية» لن تعوق التشكيل.

وفي ذات السياق أشارت مصادر متابعة للتحركات الأخيرة لصحيفة الديار إلى أن الرئيس عون، متمسك بوزارة العدل، لأسباب موجبة تتعلق بنوعية الحقائب المتبقية للرئاسة الاولى، بصفتها حقيبة وزارة «وازنة». وسألت المصادر كيف يمكن أن لا يكون بيد رئيس الجمهورية أي حقيبة؟!. الأمن مثلاً لدى رئيس الحكومة، عبر وزارة الداخلية، والمال لدى الثنائي الشيعي، والتربية للاشتراكي، ومن حق رئيس الجمهورية، التمسك بوزارة العدل، لمواكبة أولوية مكافحة الفساد، في حكومة العهد الأولى، ووزارة العدل، هي من حصة رئيس الجمهورية، وقد تتنازل الرئيس عن نائب رئيس الحكومة، وبالتالي لا يمكن التنازل عن وزارة العدل.

وقالت مصادر لصحيفة الشرق الأوسط إن الأمور انتهت لصالح إعطاء «القوات اللبنانية» نيابة رئاسة الحكومة مع وزارتي، العدل، والثقافة التي قدمها الحريري من حصته، ويتم العمل على تأمين وزارة ثالثة كما تطالب «القوات» حالياً، وتحديداً بـ«الشؤون الاجتماعية»، فيما حسمت حقيبة «الإشغال» لتيار المردة، مع عودة مرتقبة للوزير، يوسف فنيانوس، إليها، وذهبت وزارة الصحة، لحزب الله.